



أكَدَ وزِيرُ الدِّفَاعِ الْأَمِيرِكِيْ "جِيمِسُ مَاتِيسُ" أَنَّ بِلَادِهِ سَتَسْحَبُ الأَسْلَحَةَ الَّتِي زُوِّدَتْ بِهَا مِيلِشِيَا قَسْدَ بَعْدَ هَزِيمَةِ تَنظِيمِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ "دَاعِشَ".

جاءَ ذَلِكَ عَبْرَ رِسَالَةٍ إِلَى نَظِيرِهِ التُّرْكِيِّ "فَكْرِيْ إِيشِيقْ" تَضَمِّنَ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الْأَسْلَحَةِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى مِيلِشِيَا قَوَاتِ سُورِيَا الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ "قَسْدَ" وَنَفَّلَتْ وَكَالَّةُ الْأَنَاضُولُ عَنِ مَصَادِرٍ فِي وَزَارَةِ الدِّفَاعِ التُّرْكِيَّةِ أَنَّ مَاتِيسَ أَكَدَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى إِيشِيقَ أَنَّ كُلَّاً فِي الْأَسْلَحَةِ الْمُذَكَّرَةِ مَسْجَلٌ بِشَكْلٍ دَقِيقٍ وَمُصْوَرٍ، وَأَنَّهَا سَتُسْحَبُ مِنْ يَدِ التَّنظِيمِ بَعْدَ هَزِيمَةِ تَنظِيمِ "دَاعِشَ" الإِرْهَابِيِّ.

وَأَوْضَحَ "مَاتِيسُ" أَنَّ بِلَادِهِ تَقِيمُ عَلَاقَاتٍ تَكتِيكِيَّةً مَعَ مَا يُسَمِّي مِيلِشِيَا "قَوَاتِ سُورِيَا الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ"، مُبِينًا أَنَّ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ تَسْعَى لِضَمَانِ الشَّفَافِيَّةِ، كَمَا شَدَّدَ عَلَى أَنَّ الْعَلَاقَاتِ الْأَمِيرِكِيَّةِ-الْتُّرْكِيَّةِ تَعْتَبِرُ شَرَكَةً اسْتَرَاتِيجِيَّةً، وَأَرْقَى مِنْ أَنْ تَنْحَصِرْ فِي مَلْفِ هَزِيمَةِ "دَاعِشَ" فَقَطَّ.

وَبَيْنَ أَنَّهُ تَمَّ تَعِينُ مُسْتَشَارِيْنَ أَمْرِيْكَانَ فِي الْمَنْطَقَةِ لِضَمَانِ بَقاءِ تَلْكَ الْأَسْلَحَةِ دَاخِلَ الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّ، مُؤَكِّدًا أَنَّهُمْ سَيَشَارِكُونَ تُرْكِيَا جَمِيعَ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى أَسَاسِ الشَّفَافِيَّةِ.

وَلَفَتِ الْوَزِيرُ الْأَمِيرِكِيُّ إِلَى اتِّخَادِ تَدَابِيرٍ مَكْثُوفَةٍ وَحَازِمَةٍ حِيَالِ الْهُوَاجِسِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمْنِ تُرْكِيَا، وَأَنَّهُمْ سَيَرْسَلُونَ إِلَى الْآخِيرَةِ قَائِمَةً شَهْرِيَّةً بِالْأَسْلَحَةِ الْمُمْنَوَّحةِ لِمِيلِشِيَا قَسْدَ.

وَأَوْضَحَ أَنَّهُمْ أَرْسَلُوا الْقَائِمَةَ الْأُولَى إِلَى تُرْكِيَا خَلَالَ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، لَافَتاً إِلَى أَنَّ هَدْفَهُمْ مِنَ التَّجهِيزَاتِ الَّتِي تَمَّ مُنْحَهَا لِلتَّنظِيمِ الإِرْهَابِيِّ فِي مَאיُو/أَيَّارِ الْمَاضِيِّ هُوَ عَزْلُ مَدِينَةِ الرَّقَةِ وَالسَّيْطِرَةِ عَلَيْهَا.

وَقَالَ مَاتِيسُ إِنَّ الْعَرَبَ سَيَشْكَلُونَ 80 فِي الْمِئَةِ مِنَ الْقَوَاتِ الَّتِي سَتَسْتَهِنُ عَلَى الرَّقَةِ، وَسَيَتَمَّ تَشْكِيلُ قَوَاتِ عَرَبِيَّةٍ أَيْضًا لِإِبْقاءِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ السِّيَطِرَةِ.

وَرَبَطَ تَعَاونَ الْوَلِيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ مَعَ مِيلِشِيَا قَسْدَ بِحَاجَتِهِ لِهَزِيمَةِ تَنظِيمِ "دَاعِشَ"، مَعْرِبًا عَنْ رَغْبَتِهِ بِلِقَاءِ نَظِيرِهِ التُّرْكِيِّ مَجْدًا.

في بروكسل خلال الأسبوع المقبل.

يشار إلى أن الولايات المتحدة زودت ميليشيا قسد ب什حنات أسلحة تضمنت أسلحة متوسطة ونوعية، كالرشاشات والمدرعات، ليتم استخدامها في معركة الرقة ضد تنظيم الدولة.

المصادر: